

الأثار، وعمل رئيساً للإدارة المركزية لترميم وحفظ الأثار التابعة للمجلس الأعلى للآثار أكبر جهة منوطة بترميم الأثار المصرية. وبعد أن تخرج من المدرسة الثانوية، التحق بكلية الآثار- جامعة القاهرة شمس الأثار المصرية حيث درس علم المصريات الذي كان يمثل خلفيته العلمية. وأتذكر أنه كان دائماً ما يذكر ذلك لنا من وقت لآخر، وكان يكتب بعض الحروف الهيروغليفية في دفتره. وعرفت أنه كان قد غير تخصصه من علم المصريات إلى علم ترميم وحفظ الأثار وبعد أن درس في إيطاليا ودول أخرى حصل على درجته العلمية من جامعة تورون البولندية وعاد إلى جامعة القاهرة للعمل بها.

وقد قابلت الأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، لأول مرة في النصف الثاني من عام 1996. وكنت حينئذ باحثاً زائراً في كلية الآثار جامعة القاهرة في الفترة من شهر أكتوبر وحتى شهر مارس من العام التالي. وشاركت في محاضراته عن ترميم الصور الجدارية، وأتذكر بكثير من الحنين، أحاديثنا خلال إقامتي في القاهرة لمدة 6 أشهر عن التعاون في مجال ترميم الأثار المصرية.

بدأت "البعثة الأثرية اليابانية المصرية المشتركة بمصطبة ايدوت" عملها عام 2003. وتقع مقبرة ايدوت جنوب الجدار المحيط بهرم زوسر المدرج، وترجع إلى القرن 24 قبل الميلاد. وكان هدف تلك البعثة ترميم اللوحات الجدارية الموجودة في المقبرة تحت الأرض. وقد كان للأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، دور محوري في المهمة البحثية بالإضافة لي ولالأستاذ الدكتور عادل عكارش (المركز القومي للبحوث). وقد قضينا معاً وقتاً طويلاً يصل إلى 25 عاماً، تناقشنا فيها كثيراً ليس في سقارة فحسب، بل في كلية الآثار بجامعة القاهرة، وفي المركز القومي للبحوث أيضاً، كما أننا كثيراً ما قصدنا مطاعم بسيطة غير مكلفة في الأحياء الشعبية، وفي تلك الأماكن كنا غالباً نجري حوارات جادة، تطف من حديثنا شخصية الأستاذ الدكتور أحمد شعيب المرحة، وأظن أن هذا هو سبب استمرار هذه البعثة لفترة طويلة.

وللأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، إنجازات كبيرة فيما يتعلق بدراسة مقبرة ايدوت، حيث أنه هو الذي يكون البعثة الحالية باختياره تلك المقبرة لتكون موضوعاً للبحث، وهو من حدد أسلوب ترميم اللوحات الجدارية، وهو من طبق تقنيات الترميم اليابانية والبولندية. وكان باحثاً يتسم دائماً باتساع الأفق.

وقبل بدأ البعثة مباشرة، كان الأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، قد تولى منصب رئيس الإدارة المركزية لترميم وحفظ الأثار، وأصبح مشغولاً للغاية. وكنت ألتقي به في أوقات فراغه المحدودة بصعوبة شديدة أثناء عملي الميداني في مصر. وكانت أحاديثه مع معارفه الكثيرين تتنجد غالباً بعد غروب الشمس، وانتهاء العمل النهاري في الصحراء، وأتذكر أن جدولته اليومي كان شاقاً للغاية. وبعد الغروب تتحول كل أرجاء القاهرة إلى مكان خيالي، وبالإضافة إلى حواراتي مع المراقبين والعمال في الظهرية بسقارة، فقد تمكنت بفضل الأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، من معايشة كل ما يتحلى به البحث الميداني من زخم وإثارة. ولا يسعني سوى الإعراب عن شكري وامتناني له لكل ما قدمه لي.

أدعو للأستاذ الدكتور أحمد شعيب، رحمه الله، بالخلود والنعيم، ولأهله بالصبر والسلوان.

(2)

アール・アカリシユ Adel Akarish \*\*عادل عكارش

私は非常に深い悲しみを感じ、親愛なる友人であり、兄弟同然で人生の伴侶であり、2021年

\*\* Professor of Earth Science, the National Research Centre, Egypt

10月25日に、68歳でこの世を去ったカイロ大学考古学部故アフメド・サイエド・シュエイブ先生に敬意を払う。

故シュエイブ先生との付き合いは我々の少年期に遡る。二人も同じ地域(ショブラ・ルバラド)に住み、義務教育を終えてからカリユーブ市の同じ高校に入学した。アフメド・シュエイブ先生は私より年下であったが、通学で同じ乗り物を使い、夏休みには会ったり、一緒にサッカーをしたりしていた。

故シュエイブ先生は高校在学中理系を選択し、高校を卒業してからカイロ大学考古学部エジプト学科に入学した。そしてカイロ大学を卒業してからイタリアに渡り、そこで遺跡修復のディプロマ、そして修士号を取得した。その後、ポーランドへ行き、そこで壁画の保存修復についての博士号を取得した。エジプトに戻ってからカイロ大学考古学部保存修復学科の講師になり、当時、お互い自分の仕事で忙しかったので、頻繁に会っていなかった。そして、1999年にアフメド・シュエイブ先生が私の職場であるナショナル・リサーチセンターを訪問してきた際に、そこで長い時間、研究や生活などについて話した。あれから定期的にカイロ大学のシュエイブ先生の研究室またはナショナル・リサーチセンターの私の研究室で会うようになった。

その後、私とシュエイブ先生の共同研究が始まった。二人でイドゥートのマスタバの埋葬室の壁画の悪い状態と修復の必要性について一つの論文を執筆した。その論文は、日本の関西大学の吹田先生との協力で、マスタバ・イドゥートの壁画を修復するためにできた「日本・エジプト合同マスタバ・イドゥート調査ミッション」の始まりに貢献した。その後もシュエイブ先生と共に遺跡の保存と修復についての多くの修士論文や博士論文の指導や審査を行った。

故シュエイブ先生は私の大事な仲間であり、忠実な友人であり、兄弟同然の友人であった。私たちは多くの科学的および実践的な案件で協力し、私が古物最高評議会の仕事に関わる主なきっかけは、シュエイブ先生であり、彼が2002年に中央本部本部長になった後である。それから同じ仕事をするようになり、一緒に国内外の多くの研究プロジェクトに参加し、日本や多くのヨーロッパやアラブの諸国への旅行を共にし、支え合いながら、楽しい話を交わした。そして私たちの関係は、私たち二人だけの付き合いだけでなく、家族同士の付き合いでもあり、休日や祝いの時にお互いに家を訪問した。

アフメド・シュエイブ先生はカイロ大学古物保存修復センター長や保存修復学科長などの役職を歴任した。またたくさんの修士論文と博士論文の指導をし、著書や国内外の専門の雑誌で出版されている論文も多数で、参加した研究プロジェクト、国内外の会議やワークショップも多い。そして、シュエイブ先生は専門分野である壁画の修復と石の維持について重要な科学的意見を持っていた。彼は常に視野の広い研究者であり、穏やかで、親切で、気前がよくて、気さくで、同僚や弟子たちに対して協力的だった。

アフメド・シュエイブ先生の体はなくなったが、先生の清らかな魂は我々の近くにあり、そして我々が生きている限り先生は我々の心と記憶に生き続けるでしょう。親愛なる友よ、神様があなたを永遠の楽園に入れ、ご遺族の皆さんやあなたの教え子たちに忍耐と慰めを与えてくれるように祈っている。

生涯の友よ、<sup>アフター</sup>神様があなたを憐れんでくださいますように。

It is with the deepest sadness that I pay my respects to my dear friend, brotherly comrade, and lifelong companion, the late Prof. Ahmed Sayed Ahmed Shoeib, of the Cairo University Faculty of Archaeology, who passed away on October 25, 2021, at the age of 68.

My association with the late Prof. Shoeib dates back to our boyhood. We both lived in the same community (Shubrā al-Balad) and after completing our compulsory education, we enrolled in the same secondary school in the city of Qalyūb. Prof. Ahmed Shoeib was younger than me, but we used the same vehicle to get to school, met up during our summer holidays, and often played soccer together.

My friend chose to pursue the sciences in secondary school, and then enrolled in the Department of Egyptology of Cairo University's Faculty of Archaeology after graduating from secondary school. After graduating from Cairo University, he traveled to Italy, where he obtained a diploma and then a master's degree in archaeological restoration. He subsequently went to Poland, where he obtained a PhD in the conservation and restoration of murals. Upon his return to Egypt, he took up a lectureship at the Department of Conservation and Restoration in the Faculty of Archaeology at Cairo University, though at the time, we were both busy with our own work and as such did not frequently have the chance to see each other. Then, in 1999, Prof. Ahmed Shoeib visited me at the National Research Centre, where I was working, and we enjoyed a long chat about our research and our lives. Following that, we began to meet regularly, either at his office at Cairo University or in mine at the National Research Centre.

Later, Prof. Shoeib and I began to collaborate on a joint research project. We co-authored a paper on the deplorable state of the murals in the burial chamber at Mastaba Idout and the necessity of their restoration. That paper sparked the beginning of the Egyptian-Japanese Mission for the Mastaba Idout, which was organized to restore the murals of the Mastaba Idout in collaboration with Prof. Hiroshi Suita of Kansai University in Japan. Thereafter, I continued to supervise and examine many master's and doctoral theses with Prof. Shoeib on the conservation and restoration of archaeological sites.

The late Prof. Shoeib was a valued colleague and a loyal friend – one who was as close as a brother to me. We collaborated on many scientific and practical matters, and after he became Director of the Central Administration for Conservation and Restoration of Monuments in 2002, it was mainly thanks to him that I became involved in the work of the Supreme Council of Antiquities. We continued to work together, taking part in numerous research projects together at the national and international level. We traveled together to Japan and many European and Arab countries, enjoying amusing conversations as we provided each other with mutual support. Nor was this relationship just between the two of us as individuals; our families also spent time together, and we visited each other's homes

for holidays and celebrations.

Prof. Ahmed Shoeib has held various positions, including as the Director of the Center for the Restoration and Conservation of Antiquities at Cairo University and the Head of the Department of Conservation and Restoration. He has supervised many master's and doctoral theses, written numerous books and articles that have been published in academic journals both in Egypt and internationally, and participated in many research projects, conferences, and workshops in Egypt and around the world. Prof. Shoeib held views of scientific importance with regard to mural restoration and stone maintenance, his personal fields of expertise. As a researcher, he was always open to new ideas. He was calm, kind, magnanimous, amiable, and co-operative towards his colleagues and his pupils.

Prof. Ahmed Shoeib may no longer be with us in the flesh, but his pure spirit is not far away; he will live on in our hearts and memories for as long as we live.

Dear friend, we pray that Allah will receive you into His Eternal Gardens of Paradise and grant patience and solace to your bereaved family and students. My lifelong friend, may Allah have mercy upon your soul.

أنعي بمزيد من الحزن والأسى صديقي واخي العزيز رفيق العمر والدرب المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد سيد شعيب الأستاذ المتفرغ بكلية الآثار جامعة القاهرة الذي أنتقل وفارقنا إلى رحمة الله الأستاذ في اليوم الخامس والعشرين من شهر أكتوبر 2021 عن عمر يناهز 68 عاما.

تمتد علاقتي بالمرحوم الدكتور أحمد شعيب منذ ان كنا شباب صغار حيث اننا كنا نعيش في منطقة سكنية واحدة ، منطقة شبرا البلد ، وبعد ان انهينا مرحلة التعليم الأساسي كلا منا في مدرسته التحقنا بنفس المدرسة الثانوية العسكرية بمدينة قلوب وكان رحمة الله عليه اصغر مني سنا وكنا نذهب معا الي المدرسة الثانوية في وسيلة مواصلات واحدة. وكنا في الأجازات الصيفية نتقابل ونلعب كرة قدم سويا. وانهي الدكتور شعيب دراسته الثانوية بالقسم العلمي ثم التحق بكلية الآثار قسم الآثار المصرية وبعد تخرجه سافر الدكتور احمد الي ايطاليا وحصل عل دبلوم في ترميم الآثار ثم ماجستير ثم سافر في مهمة علمية الي بولندا وحصل علي درجة الدكتوراة في ترميم وصيانة النقوش الجدارية . ثم عاد الي مصر وعين مدرسا بقسم ترميم الآثار بكلية الآثار . وكنا في هذا الوقت كلا منا مشغول بترقياته العلمية والوظيفية ولذلك كنا نتواصل علي فترات متباعدة . وعام 1999 زارني الدكتور احمد شعيب بالمركز القومي للبحوث وقضينا وقتا طويلا نتبادل الحديث في امور علمية وحياتية ومنذ ذلك الوقت اصبحنا نتقابل بصفة دورية اسبوعيا اما في مكتبه بجامعة القاهرة او بعلمي بالمركز القومي واصبحنا لا نفترق وبدأنا التعاون العلمي فنشرنا سويا اول بحث لنا عن مصطبة ابدوت وماتعانية الصور الجدارية في حجرة الدفن من تدهور وتلف وما يلزمها من ترميم . وقد ساهم هذا البحث في انشاء البعثة المصرية اليابانية

لترميم الصور والنقوش الجدارية بمصطبة ايدوت بالتعاون مع البروفيسير هيروشي سويتا بجامعة كانساي باليابان. ثم توالي بعد ذلك تعاوننا العلمي فشاركنا الدكتور مرحوم شعيب الأشرف وتحكيم الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال ترميم وصيانة الأثار . ويعتبر الدكتور شعيب بالنسبة لي فهو رفيق الدرب والصديق والأخ الوفي الصديق الصدوق الخلاق. وقد تعاوننا سويا في الكثير من النواحي العلمية والعملية وكان رحمة الله عليه هو السبب الرئيسي لانتدائي والعمل معه في المجلس الاعلي للآثار وذلك بعد ان كان سيادته انتدب عام 2002 رئيسا للادارة المركزية بالمجلس الأعلى للآثار وجمعنا العمل سويا واصبحنا لا نفرق. وتشاركنا في الكثير من المشروعات البحثية مع الجهات الأجنبية والمحلية ولقد زملته وزماني في جميع الرحلات والسفريات الي الكثير من البلاد الأوروبية والعربية واليابان نشد بأزر بعضنا البعض ونتسامر الحديث الجذاب والذكريات. ولم تقتصر علاقتنا مع بعض علي علاقتنا الشخصية بل اشتملت علي العلاقة العائلية بين أسرتنا نتزاور في المناسبات والأحتفالات والأعياد.

والدكتور شعيب رحمه الله قد شغل عدة مناصب اثناء تاريخه الوظيفي فكان رئيسا لمركز وترميم الأثار بجامعة القاهرة كما انه كان رئيسا لفسم ترميم الأثار. وقد قام بالأشراف علي الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه وله الكثير من المؤلفات والأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية المحلية والدولية. كما انه شارك في الكثير من المشروعات البحثية والمؤتمرات واندوات وورش العمل المحلية والدولية. وكان له رحمة الله عليه ارائة العلمية الهامة في تخصصه وخاصة ترميم الصور الجداريه وصيانة الأحجار . وكان باحثاً يتسم دائماً باتساع الأفق، هادئ الطبع ، حلو اللسان ، يشوش الوجه ، مضياف ، دامت الخلق ومتعاون مع زملائه وتلاميذه

وإذا كان الدكتور احمد شعيب قد فارقتنا بالجسد فستظل روحه الطاهره حولنا وسيبقي حيا في قلوبنا وعقولنا وجداننا ما حيينا. رحمك الله اخي وصديقي العزيز وادخلك جنة الخلود والهه اهلك وذويك ومحبيك وزملائك وتلاميذك الصبر والسلوان.

رحمك الله صديق العمر